

أحكام القرآن

@ 89 @ بقاء الخلق بعده وإما لأنه مأثوم ومخلد كمن قتل الناس جميعا على أحد القولين واختاره مجاهد وإليه أشار الطبري في الجملة وعكسه في الإحياء مثله .

الثالث قد قال بعض المتأخرين إن معناه يقتل بمن قتل كما لو قتل الخلق أجمعين ومن أحيائها بالعفو فكأنما أحيأ الناس أجمعين .

الرابع أن على جميع الخلق ذم القاتل كما عليهم إذا عفا مدحه وكل واحد منهما مجاز . وبعضها أقرب من بعض \$ الآية الحادية عشرة \$.

قوله تعالى (! .) !

فيها ثلاث مسائل \$ المسألة الأولى \$.

هذا مبني على الأصل المتقدم من أن شرع من قبلنا شرع لنا أعلمنا ا به وأمرنا باتباعه \$ المسألة الثانية قوله تعالى (! .) \$ (!

اختلف فيه فقليل هو الكفر وقيل هو إخافة السبيل وقيل غير ذلك مما يأتي بيانه إن شاء ا تعالى .

وأصل فسد في لسان العرب تعذر المقصود وزوال المنفعة فإن كان فيه ضرر كان أبلغ والمعنى ثابت بدونه قال ا سبحانه (! ! أي لعدمنا وذهب المقصود وقال ا سبحانه (!!) وهو الشرك أو الإذاية للخلق والإذاية أعظم من سد السبيل ومنع الطريق .

ويشبه أن يكون الفساد المطلق ما يزيغ مقصود المفسد أو يضره أو ما يتعلق بغيره